الملخص العربي

إن قياس حجم مشكلة الدرن في أى مجتمع يعتبر ذو أهمية قصوى خاصة في المجتمعات النامية , وذلك لوضع البرامج المناسبة لمكافحة المرض مع تقدير مدي كفاءتها أيضا.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير معدل الإصابة السنوي بعدوى الدرن بين تلاميذ المدارس الإبتدائية في قريتي كفر سعد و ميت راضي التابعتين لمركز بنها بمحافظة القليوبية , وذلك عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبركلين.

وقد شملت الدراسة 950 تلميذا تتراوح أعمارهم بين 6-14 سنة.

وقد تم إجراء الخطوات التالية لجميع التلاميذ:

- تم فحص كل تلميذ بالنسبة لندبة التطعيم بلقاح بي.سي.جي. لمعرفه نسبة التطعيم.
- تم عمل إختبار تيوبركلين لكل تلميذ وذلك عن طريق إعطاء كل فرد0.1مم من التيوبركلين داخل الجلد بالجهة الداخلية للساعد الأيمن وتم أخذ القراءات بعد 48-72 ساعة من الإختباربقياس حجم التصلب بالجلد بغض النظر عن الإحمرار المصاحب له. تم إعتبار 10مم تصلب هو الحد الفاصل بين النتائج الإيجابية والسلبية.
- تم عمل فحص إكلينيكي وأشعة على الصدر للتلاميذ ذوي النتائج الإيجابية لاختبار التيوبركلين وذلك لاستبعاد وجود درن نشط.
- بعد مرور عام تم إعادة اختبار التيوبركلين للتلاميذ ذوي النتائج السلبية لاختبار التيوبركلين وتم حساب نسبة المتحولين من السلبي إلى الإيجابي وذلك لتحديد معدل الإصابة السنوي بالدرن.

قد تم تسجيل النتائج وتحليلها إحصائيا وبيانيا وقد أشارت إلى ما يلى :

اتضح ان نسبة التطعيم بلقاح بي. سي. جي. في مجموعة التلاميذ الخاضعة للبحث غير كافية حيث بلغت النسبة 41.8% وذلك بالرغم من أن معظم التلاميذ تم تطعيمهم بعد الولادة.

نسبة الإصابة بالعدوى بين التلاميذ كانت عالية جدا وذلك عند مقارنتها بدراسات مماثلة أو بالأرقام الخاصة بمنظمة الصحة العالمية والمشروع القومي لمكافحة الدرن, حيث بلغت نسبة الإصابة بالعدوى 48.6%. وكانت النسبة في الذكور أعلى منها في الإناث في مختلف الأعمار.

بالنسبة لمعدل الإصابة السنوي بعدوى الدرن في تلاميذ القريتين فقد وجد أنه معدل متوسط مقارنة بنتائج الدراسات التي أجريت في مناطق مشابهة ولكنه يعتبر مرتفعا إذا ما قورن بالمعدلات الخاصة بالبرنامج القومي لمعالجة الدرن , فقد وجد أنه يساوي تقريبا 1%.

بإستخدام المعدل السنوي للإصابة بالدرن يمكن حساب معدل الإصابة بالعدوى وكذلك نسبة الحالات ايجابية البصاق أو إيجابية المزرعة.

<u>ولذلك يوصى بالأتى :</u>

- عمل حملة قومية مركزة للتطعيم بلقاح بي.سي جي. وذلك بهدف تغطية كل الأفراد حتى سن 15-20 سنة في وقت قصير.
- دراسات ميدانية متكررة عن طريق المسح الشمولي بإختبار التيوبركلين على فترات متباعدة في نفس المجتمعات والمجتمعات المشابهة وعلى نفس الأشخاص وذلك لمعرفة إتجاهات معدلات الإصابة بالمرض فيها.